السنة الرابعة | النقابة العامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت) | المجلد ٤ العدد ٢٦

حقيقة الامر

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة «أومر») لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חקיקת אל-אמר — עתון שבועי (תוספת ל„אמר") HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY (Supplement to "OMER")

يوم الثلاثاء
٢٥ حزيران ١٩٤٠

الاشتراك:
فى فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا.
فى الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

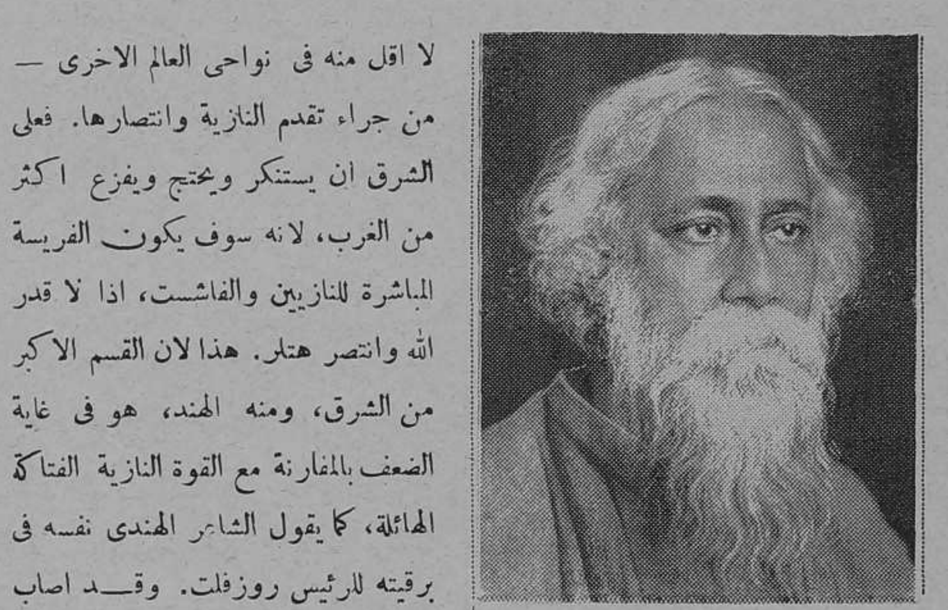
تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص.ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל-אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.
P. O. B. 199 Telephone 3880

كلمتنا

الهنود والنازيون


رابندرانات طاغور شاعر الهند المعروف

لندن فى ١٧ حزيران – روتر – وافقت اللجنة التنفيذية للرابطة الاسلامية الهندية على تخويل الرئيس جناح حق الاتصال بحاكم الهند، ليبحث معه فى الاجراءات التي يمكن اتخاذها لتكريس جميع موارد البلاد فى سبيل تقوية المجهودات التي تبذل من اجل الحرب وفى سبيل الدفاع عن الهند.

وقد استعرضت اللجنة الموقف من جميع نواحيه، واستهجنت عدوان النازى، واعتبرت دخول ايطاليا الحرب ضد الحلفاء كشيء لا يبيحه شرع او خلق.

لندن فى ١٧ حزيران – م – جاء من كاليم بونغ ان طاغور الشاعر الهندى المشهور ارسل برقية الى الرئيس روزفلت، جاء فيها قوله: «اننا نقف الآن وجلين امام القوة المخيفة التي اكتسحت العالم فجأة. والاسف يغمرنى فى كل لحظة على تفاهة وسائلنا وضعف صوتنا في الهند، وعلى عدم كفاءتنا لمجرد صد تيار الشر الذى يهدد كيان المدنية وبقاءها. لقد اندمجت مشاكلنا السياسية الفردية كلها اليوم فى عالم أعلى من السياسة اعتقد انه ينشد مساعدة الولايات المتحدة، على اعتبار انها الملجأ الاخير الذى يفزع اليه الرجل الروحى. وانى لارجو ان تحمل اليكم هذه الكلمات القليلة أملي فى ان لا تقصر الولايات المتحدة فى القيام بمهمتها».

يرى القارىء من البرقيتين المنشورتين اعلاه ما هو شعور الهند ازاء الهجوم النازى الوحشى على المدنية. وهذا الشعور لا يختلج فى صدر حزب واحد من احزاب الهند فقط، كما انه لا ينحصر فى شخصيات قليلة لا مكانة سامية لها فى المجتمع الهندي العام، بل انه يسود اكثرية الشعب الهندي الساحقة. فالقارىء لابد يذكر موقف الزعيم غاندى من النازيين، وها قد جاءت البرقيتان تضم الى صوته صوت زعماء مسلمى الهند ثم صوت شاعر الهند الاكبر، رابندرانات طاغور.

يرى زعماء المسلمين بوضوح الخطر المحدق بالانسانية — فى الشرق الاقصى لا اقل منه فى نواحى العالم الاخرى — من جراء تقدم النازية وانتصارها. فعلى الشرق ان يستنكر ويحتج ويفزع اكثر من الغرب، لانه سوف يكون الفريسة المباشرة للنازيين والفاشست، اذا لا قدر الله وانتصر هتلر. هذا لان القسم الاكبر من الشرق، ومنه الهند، هو فى غاية الضعف بالمقارنة مع القوة النازية الفتاكة الهائلة، كما يقول الشاعر الهندى نفسه فى برقيته للرئيس روزفلت. وقد اصاب الشاعر ايضا بقوله ان الخطر النازى الذى يكمن الآن للانسانية هو فوق كل المشاكل السياسية! ذلك لان فى مصير النازية تتعلق مسألة بقاء المدنية او زوالها، واستمرار الادب الانسانى الموروث او اندثاره بتاتاً.

وللشرق اسباب خاصة للتخوف من انتصار النازية لان هذه تحتاج الى مئات الملايين من العبيد لفرض سيادتها على العالم. والشرق الكثيف السكان من جهة والضعيف من جهة اخرى — هو فى نظر النازيين الشيطانيين اغنى مصدر لهؤلاء الملايين الذين يتوق الالمان الى التحكم فيهم واستعبادهم. ولذلك نرى الهند كلها، على اختلاف مذاهبها ونزعاتها، مجمعة على استهجان النازية والتخوف منها.

وجدير بالتنويه ان مسلمى الهند يقفون فى الصف الاول من اعداء النازية كما انهم رفعوا صوتهم بالاحتجاج ضد دخول ايطاليا الحرب ايضا. ولا عجب فان زعماء المسلمين المتنورين فى الهند يعرفون جيداً ماذا سيكون مصير جميع المسلمين الذين يعيشون على شواطىء البحر الابيض، وفى الخليج الفارسى، فى حال انتصار محور برلين–روما... نعم ان رجال هذا المحور يحاولون منذ بضع سنين التمويه على المسلمين واخفاء اغراضهم الحقيقية عنهم وتخدير اعصابهم بالوعود الخلابة. ولكن زعماء المسلمين المتنورين فى الهند يعرفون حقيقة الحال. وهذا هو سبب قلقهم واستعدادهم لمساعدة بريطانيا العظمى فى كفاحها ضد النازيين والفاشست.

وتفيد آخر الانباء الواردة من الهند ان الزعيم غاندى لا يزال يواصل تصريحاته بوجوب اتحاد سكان الهند على اختلاف طبقاتهم ومشاربهم ومذاهبهم فى سبيل نصرة بريطانيا العظمى، لان فى انتصارها الضمان الوحيد لسعادة الهند وامم الشرق عامة.

•••


الاحتفال السنوى التاريخى بذكرى جان دارك (١٤١٢–١٤٣١) بطلة القومية الفرنسية المتنصرة فى اورليان ويرى فى الصورة تمثال البطلة تضيئه الانوار ويحيط به الجماهير

تصريح خطير لقائد سوريا ومندوبها السامي

بيروت فى ٢٣ حزيران — اذاع المندوب السامى باتفاق تام مع الجنرال متلهوزر القرار بالمقاومة حتى النهاية، وقد اذاع المسيو بيو من راديو بيروت ظهر اليوم فقال: ان قائد القوات العامة قرر الاستمرار بحمل مهمة فرنسا فى سوريا والدفاع بكل قوة عن شرف فرنسا وعلمها.

الولايات المتحدة الامريكية

والبواعث التى تضطرها الى دخول الحرب

نشر الكاتب الانكليزى المشهور برايلسفورد مقالاً مسهباً عن الدواعى التي من شأنها ان تضطر الولايات المتحدة الى دخول الحرب ضد المانيا النازية عاجلا ام آجلا — قال فيه:

يمتاز الاميركيون بنظر جلي ثاقب وحكم سديد سريع فى كل مشكلة تعرض لهم. وترى هذه المزايا ظاهرة فى ما يكتبونه فى الوقت الاخير حول المستقبل الذى ينتظرهم فى حال انهزام الحلفاء، مما تقشعر الابدان لدى قراءته.

وتختلف لهجة كتابتهم قبل استقالة وزارة المستر تشمبرلين عن كتابتهم بعد تولى المستر تشرتشل الحكم فى انكلترا. وقد كان من رأى الكتاب الامريكيين انه لو انضمت الولايات المتحدة الى الحلفاء فى عهد حكومة تشمبرلين لكان في ذلك خطر على الولايات المتحدة، لان تلك الحكومة لم تكن قادرة على توجيه الحرب الى نهاية موفقة ابداً. نعم ان مقالات هؤلاء الكتاب كانت حافلة بشعور العطف على انكلترا، كما كانت تعبر عن ازدراء الاميركيين لاعدائها وقلقهم منهم. ولكنهم لم يخضعوا للوهم فيما يتعلق باحتمالات النصر تحت ادارة حكومة ضعيفة كالحكومة السابقة. ولذلك قرر الامريكيون امداد الحلفاء بالسلاح دون ان ينضموا الى صفوفهم.

اما تغيير الحكومة فى انكلترا فقد سبب تغيراً هاماً فى الرأى العام الامريكى ايضاً. ولا بد ان تكون لهذا التغير نتائجه الهامة الايجابية.

ان الامريكيين يعلمون تماما ان من عواقب انهزام الحلفاء الوخيمة ستكون مطالبة هتلر بتسليم الاسطولين الانكليزى والفرنسى له كما تسلم الحلفاء الاسطول الالمانى على اثر انتصارهم سنة ١٩١٨. وفى حال كهذه ستصبح المانيا دولة بحرية عظيمة تهدد كيان الولايات المتحدة، المضطرة الآن الى ارسال اسطولها الحربى الى المحيط الاكبر لصد اليابان عن الاستيلاء على جزائر الهند الهولاندية.

هذا من جهة. ومن جهة اخرى لابد للولايات المتحدة من ان تعارض كل احتلال من شأنه تقريب خطر الهجوم اليها او امكان الاعتداء على القارة الامريكية. فاذا استولى الالمان على اجزاء من الامبراطورية الانكليزية او الفرنسية او الهولاندية، فسيكون ذلك تمهيدا لانشاء قواعد حربية بحرية، وجوية ضد امريكا الجنوبية والشمالية معاً.

ولجميع هذه الاسباب قرر البرلمان (الكونغريس) الامريكى صرف المليارات (لا الملايين!) من الدولارات في سبيل تعزيز قوة السلاح الامريكى وجعله اعظم قوة عالمية. ويرمى الرئيس روزفلت الى انتاج ٥٠٠٠٠ طائرة فى السنة، كما تقرر زيادة الجيش المدرب اربعة اضعاف، وبناء بوارج حربية كثيرة الخ.

ويترتب على الولايات المتحدة تدريب عدد عظيم من الطيارين وتطبيق هذا البرنامج يتطلب بضعة اشهر ايضا. ولكن هذا الابطاء سوف لايكون له وزن في حرب طويلة الامد. ومما لاشك فيه انه بعد ان ادرك الامريكيون الخطر الهائل الذى يهدد الآن كيانهم الذاتى، وبعد ان ازدادت ثقتهم بزعماء انكلترا الجدد، فسوف يسلمون لقيادة الجيش البريطاني جميع الطائرات التي فى استطاعة الصناعة الاميركية انتاجها بكميات تزداد من يوم لآخر. ومن المحتمل ايضا ان الجيش البريطانى سيستفيد من آلة الرصد السرية التي اخترعها الامريكيون لاصابة الهدف من الطائرات بدقة لم تكن متوفرة حتى الآن الا فى سلاح المدافع. وفى النهاية سوف تساعد الولايات المتحدة ليس بامداد السلاح فقط، بل بارسال رجالها الى ميدان الحرب ايضاً، لان اعتبارات قهرية ستضطرها الى اتخاذ هذا الموقف.

ولا تقع تهمة الانعزال على الامريكيين وحدهم. ان تأنى الانكليز وكراهتهم الحرب هما مصدر جميع الاغلاط التي ارتكبها الانكليز والفرنسيون والامريكيون الى الآن. وقد قابل هؤلاء اعمال النازيين الشاذة، الهائلة، بحلم وتسامح زائدين. فادت كراهة الحرب الى عدم اتخاذ الوسائل الضرورية التي كان من شأنها منع نشوب الحرب. ولكن الحرب وفظائعها قد القت درساً قاسياً، ولكنه مفيد، على الانكليز والامريكيين. وبعد اصلاح الاغلاط سوف تتغلب قوة الحضارة العظيمة على الوحشية النازية.

•••


المسجد الكبير فى تيرانا عاصمة البانيا والجماهير المنكودة محتشدة بالقرب منه يوم احتلال الايطاليين

في ميادين الحرب والسياسة

بريطانيا العظمى لن تترك الميدان الا بعد قهر النازية

خطاب تشرتشل واهميته

لا نبالغ فى قولنا ان خطاب المستر تشرتشل، رئيس الحكومة البريطانية، فى البرلمان يوم الثلاثاء الماضى، لم يكن مجرد خطاب بل كان خطوة هامة لهـا الاثر العظيم على استمرار الحرب الحاضرة. هذا لان انسحاب فرنسا من الميدان الحربى يعد نهاية مرحلة كاملة في هذه الحرب، وبدء مرحلة اخرى قد تكون ـ عاجلا ام آجلا ـ المرحلة النهائية الفاصلة. وقد خشي الناس ان يؤدى انسحاب فرنسا الى تسليم بريطانيا بواقعة الانتصار الالمانى الى الآن والدخول بمفاوضات سلمية مع المانيا. ولكن خطاب المستر تشرتشل قد وضع حداً نهائيا لاحتمال من هذا النوع، وافتتح المرحلة الثانية في هذه الحرب بوعد قاطع بان انسحاب فرنسا لا يؤثر ادنى تأثير على موقف انكلترا وموقف الامبراطورية البريطانية باسرها.

وقد علم المستر تشرتشل ان العالم يجهل الاسس التي تستند اليهـا بريطانيا العظمى بتقريرها الاستمرار فى محاربة هتلر بعد انتصاراته العديدة الى الآن وانضمام ايطاليا اليه. ولذلك لم يحجم عن تبيين تلك الاسس وتعديدها على مسمع من الملأ اجمعين، فكشفها الى اقصى حد ممكن، اي الى الحد الذي تجيزه الاسرار الحربية والسياسية ايضاً

موقع الجزر البريطانية المنيع

وتقوم تلك الاسس اولاً على المزية القديمة الثابتة التى لانكلترا من الوجهة الحربية، وهي كونها غير متصلة بالمانيا براً، لانها جزيرة يفصل البحر بينها وبين البر الاوروبى. وهذه المزية تشل افتك انواع السلاح الالمانى الحديث الذى كان الى الآن، اي فى بولونيا وفى فرنسا على السواء، اهم وسيلة لانتصار الالمان: ونعنى بهذا السلاح الدبابات الضخمة. وتعتقد انكلترا ان هـذا السلاح سوف لا يلعب دوراً ما فى اية محاولة قد تقوم بهـا المانيـا للهجوم على الجزر البريطانية. فالاسطول البريطانى يسد الطريق امام كل محاولة من هذا النوع، ما دام لا امل للاسطول الالمانى الضئيل فى الثبات امام الاسطول البريطانى. وهذه الحقيقة تغير وجـه الحرب تغييراً تاما، بحيث تصبح من الآن وصاعداً حربا جديدة تقتضي وسـائل حربية جديدة. اما الاسطول البريطانى فلم يضعف منذ بدء الحرب، بل بالعكس: انه لا يزال ينمو ويقوى من اسبوع الى آخر بنشاط زائد. والمستر تشرتشل لم يتمالك فى اثناء حديثه عن ابداء ملاحظة احتقار ازاء الاسطول الطلياني.

الاسطول الجوى البريطانى

ثم انتقل المستر تشرتشل الى تبيين وسائل الدفاع الجوية، واعلن ان انكلترا قد استعدت منذ بداية هـذه الحرب لمواجهـة احتمالات الهجوم على الجزر البريطانية من الجو. ولذلك لم ترسل كل قوتها الجوية الى البر الفرنسى. وهذه القوة قد اظهرت في الاشهر الماضية تفوقها، من حيث الكيفية، على اسطول الجو الالماني. اما من حيث الكمية فالقوة البريطانية الجوية تزداد بسرعة هائلة لكثرة وسرعة ما يستحضر من الطيارات فى مصانع انكلترا وكندا واوستراليا وفى مصانع الولايات المتحدة ايضا. وسوف لا يبعد اليوم الذى يفوق فيـه انتاج الطيارات البريطانى الانتاج الالماني بكثير. ويشك جميع الخبراء العسكريين في امكان احتلال بلد بواسطة الطيارات فقط. وقد اعدت انكلترا العدة الكافية لاهلاك كل شحنة من العساكر قد تنزلها الطيارات الالمانيه الى البر، حيث حندت لملافاة هذا الخطر جيشا عظيما من الجنود النظاميين وغير النظاميين الذين لايقل عددهم الآن عن المليونين!

هكذا انشئت شبكة كاملة واسعة من القوات الحربية الثلاث للدفاع عن الجزر البريطانية وهي: الاسطول البحرى والجيش البرى والاسطول الجوي. اما كون هـذه القوات مستعدة للدفاع عن الوطن داخل حدود الوطن، فهـذا يسهل مهمة الدفاع كثيراً، ويفرض على العدو البعيد عن وطنه شروطا واحوالاً لا يكاد يكون فى الامكان التغلب عليها لصعوبتها. وقد بين المستر تشرشل ان نتائج الحرب الجوية فى البلجيك وفرنسا تدل على ان الطيارين البريطانيين اسقطوا نحو ثلاث طائرات المانية مقابل كل طائرة انكليزية اسقطها الالمان. فاذا توصلت مهارة الطيارين البريطانيين فى بلدان غريبة الى درجة كهذه، فكم بالحرى فى انكلترا نفسها، فى وطن الطيارين البريطانيين، حيث اعدت لهم جميع الظروف المسهلة.

خير الكلام ما قل ودل ...

ويجدر بالذكر ان المستر تشرشل لم يتكلم عن مساعدة الولايات المتحدة لبريطانيا العظمى بصورة علنية، بل اشار اليها مرتين بقوله ان انهزام بريطانيا سيكون انهزام الولايات المتحدة، لا بل امريكا كلها. لكن مما لا شك فيه ان انهزام فرنسا قد جعل اشتراك الولايات المتحدة المباشر فى الحرب اقرب بكثير مما كان عليه قبله. وقد امتنع المستر تشرتشل لاسباب مفهومة عن كثرة التكلم عن الولايات المتحدة ومساعدتها لانه لم يرد عرقلة مساعى الرئيس روزفلت واعوانه فى هذا السبيل.

ماذا يعلمنا التاريخ

وفى هذه المناسبة نذكر قراءنا الكرام بان محاولات اجتياح الجزر البريطانية قديمة العهد جداً. فقد انكسرت الامبراطورية الاسبانية منذ ثلاث مئة سنة واكثر فى محاولة كهذه. ثم قام الفاتح الفرنسى الاكبر، نابوليون، بمحاولة كهذه سنة ١٨٠٣. وقد كانت جميع موانىء البلجيك وفرنسا تحت تصرفه، وهـذا مما سهل عليه القيام بالاستعدادات للهجوم النهائى. وفعلا حشد نابليون فى الموانىء المواجهة للجزر البريطانية اكثر من ٢٠٠ الف جندى (وكان هذا العدد عظيما جداً فى ذلك العهد) وجهزه باحسن عدة حربية توفرت فى ذلك الوقت. وانتظر نابوليون الكبير الفرصة للقذف بجيشه الى ساحل انكلترا، وبقى منتظراً. ودام انتظاره مدة سنتين، ولكن... الفرصة المنتظرة لم تسنح حتى يئس هـذا القائد العبقرى النشيط، الحاذق، فامر فى سنة ١٨٠٥ بتسريح الجنود وعودتهم الى بيوتهم. ثم عرض نابوليون على الحكومة البريطانية الصلح والمفاوضات السلمية. ولكن الحكومة البريطانية رفضت حينئذ الصلح واستمرت فى محاربة نابوليون عشر سنين اخرى حتى كسرت شوكته وقضت على عظمته الحربية فاسرته فى احد جزرها البعيدة فى افريقيا الى يوم وفاته.



«ريشليو» اكبر واسرع بارجة حربية فرنسية ـ حمولتها ٣٥ الف طن. وتقول الانباء ان الاسطول الفرنسى قد ابحر الى القواعد البحرية الانكليزية لكى لا يقع فى ايدى الالمان

هـدنة لا صلح

توقفت اليوم (٢٥ حزيران) الاعمال الحربية فى فرنسا بعد ان وقعت الحكومة الفرنسية، القائمـة فى مدينة بوردو جنوبى فرنسا، على اتفاق الهدنة بينها وبين المانيا اولاً ثم بينها وبين ايطاليا. وقد احتلت المانيا وايطاليا بموجب هذا الاتفاق القسم الاكبر من فرنسا وجميع الموانى والمطارات والمواقع ذات الاهميه العسكرية الى ان تنتهى الحرب مع بريطانيا العظمى. وستبقى فرنسا كلها تحت اشراف المانيا وايطاليا الى نهاية الحرب وستفرض قيود على جميع حركاتها حتى لا تكون حرة التصرف فى امورها بوجه من الوجوه. وهذه حالة استبداد اوشك ان يكون مطلقاً. لذلك اعلنت حكومة بوردو ان هذا اليوم هو يوم حداد وطنى فى فرنسا كلها.

وقد اعلن حكام وقواد المستعمرات الفرنسية الرئيسية عدم الخضوع للهدنة التي وافقت عليها حكومة بوردو واعربوا عن عزمهم على مواصلة الحرب الى جانب بريطانيا العظمى. وستتألف عما قريب خارج فرنسا لجنة قومية عليا من مندوبى الاحزاب الفرنسية المختلفة التى لم توافق على طلب الهدنة، لادارة الحرب بواسطة الاسطول الفرنسى ومقدرات المستعمرات الى النهاية. ويرأس هـذه الحركة احد كبار قواد فرنسا الجنرال دى غول، الموجود الآن فى لندن.

(البقية فى الصفحة ٣)

جنود المظـلات ـ لا قيمة هامة لهم بعـد اليوم



احد جنود المظلات ساعة نزوله بالمظلة الواقية ويرى حاملا الاشياء الاتية: ١ ـ دراجة مطوية. ٢ ـ قناع واق من الغازات الخانقة. ٣ ـ منظار مكبر. ٤ ـ جهاز لاسلكى. ٥ ـ وعاء للماء او الطعام. ٦ ـ خيمة. ٧ ـ بندقية سريعة الطلقات ومسدس.

ان انزال الجنود من الطائرات بالمظلات الواقية قد لعب دوراً هاما في الحرب الحالية ولا سيما في اطوارها الاولى. وهذه الوسيلة الشيطانية هي التي ساعدت هتلر فى الاستيلاء على بولونيا ثم الدانمارك والنروج فبلجيكا وهولاندا. وفى كل حال من هذه الاحوال قام الجنود المنزلون بالمظلات بمهمة خاصة مهدت السبيل للانتصار النازي.

ففى اثناء الهجوم على بولونيا لم ينزل سوى عدد قليل من الجنود الالمانيين فوق الاراضى البولونية وكان قد عهد اليهم ان يتحققوا عن عدد الجنود البولونيين وكيفية تسليحهم ومواقع معسكراتهم، وابلاغ كل هذه المعلومات للقيادة الالمانية العليا.

اما فى حرب الدانمارك والنروج فقد نزل الجنود الالمان فى المعسكرات وفى محطات الطيران وفى بضع نقاط ذات اهمية حربية. وقد استطاعوا الاستيلاء على هذه الاماكن وبسط نفوذهم عليها ومهدوا السبيل لنزول جنود آخرين. ففى النروج مثلا لم تكد الحكومة تتلقى الانذار النهائى الالمانى حتى كان ١٥٠٠ جندى الماني قد نزلوا فى مدينة اوسلو ومعهم مدافع وبندقيات اوتوماتيكية ودراجات. كذلك انزل عـدد من الجنود فى منطقة دومباس لنسف السكك الحديدية، وفي منطقة نارويك ايضا لمساعدة الجيش البرى الزاحف. وقد دلت الحرب النروجية على ان انزال الجنود من الطائرات من شأنه ان يؤدى مساعدة حقيقية، بشرط ان يكون عدد الجنود المنزلين كبيراً، وان تجرى عدة عمليات تنزيل فى فترات متقاربة، بحيث ينال النازلون الاولون امدادات واسلحة من الذين يأتون بعدهم.

ولما رأى الالمان نجاح خطتهم فى النروج عادوا فطبقوها لدى مهاجمتهم هولاندا وبلجيكا، ولكن بنطاق اوسع بكثير. وفى هاتين المدينتين استولى الجنود الهابطون من السماء على محطات الطيران ثم دمروا طرق المواصلات وبعثوا الرعب والفوضى فى نفوس السكان، ذلك عدا مساعدتهم المباشرة للجيش البرى المهاجم.

وكان هؤلاء الجنود موزعين فى بولهاوين، واوبورغ وفى منطقة روتردام وفى اماكن اخرى. وقد استولوا على بضع مواقع حربية هامة مدة اربعة ايام الى ان وصل الجيش الالمانى الزاحف فتمم ما بدأوا به؛ وهم الذين استولوا على جسر فوق نهر ماس فساعدوا بذلك جيش المشاة على عبور النهر. واذا لم تتمكن القيادة العليا من غمر هولاندا بالمياه فسبب ذلك يعود لاعمال الجنود النازلين من الطائرات ويقال ان فى المثلث الواقع بين امستردام وروتردام وهاغ انزل الالمان في اليوم الاول لزحفهم على هولاندا ١٢ الف جندى. وفى الوقت ذاته كانت الطائرات تنزل الجنود فى الاراضى البلجيكية للقيام بذات المهمة التي عهدت الى رفاقهم في هولاندا.

ان خطة انزال الجنود بالمظلات بكميات وافرة وفى فترات متقاربة قد نجحت فى هولاندا وبلجيكا. اما فى فرنسا فلم تفلح هذه الخطة قط لا بل ان الالمان لم يجرأوا على اعادة تنفيذ خطتهم لان طائرات الحلفاء كانت ساهرة يقظة. وقد برهن جيش طيران الحلفاء على جـودة آلاته ومهارة طياريه الفائقة، مما يجعل الالمان يترددون كثيراً قبل ان يقدموا على تجربة خطيرة سيكون الفشل نصيبها دون شك. وقد قام الالمان ببعض محاولات لانزال الجنود فى فرنسـا فكان مصير هؤلاء الهلاك والموت. وتمتاز انكلترا بالاستعدادات الوافية والتدابير الكافية التي اتخذتها «لاستقبال» الجنود النازلين بالمظلات «بالحفاوة اللائقة بهم»

فرقة من الجيوش الفرنسية فى تونس وقد اعلن حاكمها بانه سيستمر فى الحرب الى جانب انكلترا رغم خضوع حكومة فرنسا الحالية لالمانيا



كوفنو عاصمة لتوانيا التي دخلها الروس مؤخراً

في جبهة العمل

حق العامل فى تقاضى التعويضات

قضية امام حاكم الصلح البريطانى فى يافا

نظر الحاكم البريطانى المستر ويلدون فى يافا، بصفة حكم، فى القضية التى اقامها العتال عبد الرحمن الزبدة على ورثة سليم افندى الخورى متعهد اشغال العتالة فى كمرك ميناء يافا سابقاً . و اصدر مؤخراً قراره الذي يقضى على ورثة سليم افندى الخورى بدفع مبلغ ٣٥٠ ملا اسبوعياً لعبد الرحمن الزبدة طول حياته .

وخلاصة القضية ان المدعى اشتغل فى كمرك ميناء يافا كعتال فى جوق المتعهد. وفى احد الايام هوت على يده الشمالية قبضة حديد فكسرت سبابته، الامر الذي اضطر الاطباء الى قطع عقدتيها فيما بعد. ولما كان قانون حماية العمال فى فلسطين يخول العامل فى حال حدوث طارىء كهذا حق تقاضى تعويض من مستخدمه ، طالب العتال المذكور المرحوم سليم افندى بالتعويض المناسب . ولكن هذا دفع له مبلغاً ضئيلا من المال فى بادىء الامر، ثم ابلغه بان حقه قد وصله كاملا ولم يبق له فى ذمته شيء . ولما كان الطارىء قد اقعد العتال المذكور عن مزاولة مهنة العتالة، سيما وانه يساري، التجأ الى احد المحامين فى يافا. وبعد حين رأى المدعى ان من الضرورى اللجوء الى محام ادرى فى قضايا العمال، فاسترشد بالهستدروت في تل ابيب ، فاحالته هذه الى الدكتور انقوريون احد محاميها. وبعد ان تسلم الدكتور انقوريون رسالة من المحامى الاول يرجوه فيها ان يتسلم القضية مكانه، وافق على مواصلة الدعوى. وتولى المحامى حبيب افندى الحمصى المرافعة عن ورثة المدعى عليه ،

وفى اثناء الجلسات التي عقدها الحكم للنظر فى القضية ادعى وكيل المدعى عليهم بأن المرحوم سليم الخورى لم يكن متعهداً مسؤولاً امام العتالة الذين استخدمهم، بل انما كان مديراً لجوق العتالة الذين كانوا يشكلون شبه جمعية تعاونية قائمة على عوائد واصول تقليدية موروثة. ولكن المحامى اقر بأن هذه الجمعية غير مسجلة رسمياً كما يتطلبه القانون.

ومن ادى الشهادة فى هذه القضية المستر بوب مدير ميناء يافا . فافاد بانه لا يعلم اذا كان ثمة اي عقد بين سلطات الكمرك وسليم افندى الخورى ، وانما يعلم ان سليم افندى الخورى قد تعين بواسطة مدير الكمارك العام منفذاً لاشغال العتالة فى كمرك ميناء يافا منذ سنين عديدة، وانه وحده كان اول وآخر مسؤول عن انجاز هذه الاشغال امام سلطات الميناء. كذلك كان لسليم افندى الخورى الحق المطلق فى استخدام او طرد من يشاء من العتالة دون ان يكون لسلطات الميناء اي دخل في ذلك او اي صلة رسمية بالعتالة انفسهم . ومما افاده ايضاً ان سليم افندى الخورى كان قد عين الى جانب امين صندوق الكمارك موظفا من قبله يحصل رسوم العتالة من اصحاب البضائع والاحمال باسم سليم افندى الخورى ولحسابه .

ودعي لاداء الشهادة ايضا السيد فائز الحاج ، احد موظفي مكتب سليم افندى الخورى سابقا ومتعهد اشغال العتالة فى كمرك ميناء يافا حاليا ، فافاد ان سليم افندى الخورى كان يخصم من الرسوم المجتمعة لديه رواتب الموظفين ومصاريف الادارة الخ .. كما كان يخصم مبلغاً معينا من المال وقدره ٧٠ جنيها شهريا راتبه الخاص ، ثم يقسم الباقى بين العتالة بنسبة حصة للعتالة وحصتين لشيخ العتالة ، وذلك حسب عادة متبعة من قديم الازل . ولكن الشاهد اقر بانه لم يكن للعتالة او لمشايخهم الحق فى مراجعة الحسابات وفحص الدفاتر للتأكد من ماهية المصاريف التي كان يخصمها المتعهد من الاموال التي كانت تتجمع لديه من كدهم وعرق جباههم .

كذلك ادى الشهادة شيخ العتالة ابو فارس وشيخ العتالة خالد ابراهيم عوده وغيرهما ممن اشتغلوا مع المدعى او شاهدوا حدوث الطارىء. واخيراً القى الدكتور انقوريون خطاب المرافعة ومما جاء فيه : ان افادات الشهود قد برهنت على ان المتعهد سليم افندى الخورى كان مطلق الحرية فى التصرف بالعتالة وثمار اتعابهم وانه عاملهم بصرامة ، وتحكم فى امورهم . وبينما كانت حصصهم تزيد او تنقص تبعا لزيادة الاشغال او نقصانها ، فليس ثمة اي دليل على ان ارباح المتعهد كان يطرأ عليها النقصان. ولقد كان العتالة مسجلين فى شركة تأمين، ولكنه اذا اصاب احدهم طارىء كان المتعهد يتواطأ عليه مع شركة التأمين فلا ينال العتال المصاب سوى القدر اليسير جداً من حقه . اما المحامى حبيب افندى الحمصى فقد قال مامنه : ان المرحوم سليم افندى الخوري لم يكن متعهداً البتة، وانما كان مديراً لجوق العتالة. ثم قال ان المدعى عليه قد توفى وورثته غير مسؤولين عن طارىء حدث لاحد العتالة قبل وفاته.

واخيراً اصدر الحكم حكمه المذكور والزم المدعي عليه بدفع شتى رسوم الدعوى ومصاريفها ايضا.

...



احتفال اولاد المدارس فى احدى القرى اليهودية بالعيد الزراعى الاخير — عيدالعنصرة

باب الطرائف والظرائف

الغلام النابغة

فى مدينة بيالستوك الروسية يعيش غلام يهودي يدعى باروخ دريزر لم يتجاوز سن الخامسة بعد، ولكنه رغم حداثة سنه يظهر نبوغا فائقاً فى علم الحساب . فهو يجرى العمليات الحسابية ويجمع الارقام بسرعة مدهشة بدون استعمال قلم وورق . وقد اثارت مواهبه الغير الاعتيادية ضجة عظيمة فى الاوساط العلمية فى روسيا . وفى المدة الاخيرة اجري له امتحان من قبل ممتحنين رسميين. ومن جملة الاسئلة التي طرحت عليه كان السؤال التالي :

« يوجد فى شارع ٩٦ بيتاً وفى كل بيت ١٢٨ نافذة ، ولكل نافذة ٦ الواح زجاجية ، فكم لوح زجاجى يوجد فى ذلك الشارع ؟ » فاجاب الولد للفور: ٧٣،٧٢٨ لوحاً .

...

فى ميادين الحرب والسياسة

(البقية من الصفحة ٢)

ويجدر بالتنويه ان فرنسا لم تعقد سلماً فرديا مع المانيا وايطاليا بل هدنة فقط. هذا لان امر عقد السلم او عدمه موقوف على بريطانيا العظمي ما دامت تستمر فى محاربة المانيا وايطاليا. وقد صرح رئيس حكومة انكلترا بان بريطانيا العظمى ستؤيد اللجنة القومية الفرنسية في مساعيها ومجهوداتها .

...

دروس في اللغة العبرية

שִׁעוּר עֶשְׂרִים וְאֶחָד الدرس الحادى والعشرون

פְּעָלִים נָחֵי ע — افعال معتلة العين

קָם — قام

עָבַר — ماضى : קַמְתִּי, קַמְתָּ, קַמְתְּ, קָם, קָמָה, קַמְנוּ, קַמְתֶּם, קַמְתֶּן קָמוּ, קָמוּ قمت .. قمنا... الخ

הֹוֶה — حاضر : קָם, קָמָה, קָמִים, קָמוֹת قائم... الخ

עָתִיד — مستقبل : אָקוּם, תָּקוּם, תָּקוּמִי, יָקוּם, תָּקוּם, נָקוּם, תָּקוּמוּ תְּקוּמֶנָה, יָקוּמוּ, תְּקוּמֶנָה اقوم... تقوم... الخ

צִוּוּי — امر : קוּם, קוּמִי, קוּמוּ, קוֹמְנָה قم... قوموا... الخ

مشتقات اخرى : קוֹמָה — قامة ؛ מָקוֹם — مكان (مقام)

امثلة اخرى : שָׁב — عاد، رجع ؛ רָץ — ركض ؛ סָר — زال، انحرف

احفظ الكلمات التالية :

מַשְׁקֶה	المشروب او الساق	חֲטָאִים, חֲטָאַי	خطايا، خطاياي
שַׂר הַמַּשְׁקִים	سيد او رئيس السقاة	יָכֹל, יָכְלוּ	قدر، قدروا
עֶבֶד	عبد	הִזְכִּיר	ذكّر، تذكر
אוֹפֶה	خباز	שָׂם	وضع، جعل
בֵּית סֹהַר	سجن	הֵשִׁיב	ردّ، اعاد
נַעַר	صبي، فتى	תָּלָה	علّق، شنق
שַׂר הַטַּבָּחִים	رئيس الحرس والجلادين	גִּלַּח	حلق
שִׂמְלָה	ثوب، فستان	הֶחֱלִיף	غيّر، أبدل
כֵּן (الشائع מִשְׂרָה)	منصب	כֵּן	نعم او كذلك
		כַּאֲשֶׁר	لما او كما
		אִתָּנוּ	معنا.

חֲלוֹם פַּרְעֹה — (2) حلم فرعون (٢)

(סִפּוּר תַּנַ"כִי قصة عن الكتاب المقدس)

לֹא יָכְלוּ חַכְמֵי מִצְרַיִם לִפְתּוֹר אֶת חֲלוֹם פַּרְעֹה. אָז אָמַר שַׂר הַמַּשְׁקִים אֶל פַּרְעֹה: אֶת חֲטָאַי אֲנִי מַזְכִּיר הַיּוֹם. פַּרְעֹה כָּעַס פַּעַם עַל עֲבָדָיו — עָלַי וְעַל שַׂר הָאוֹפִים — וְשָׂם אוֹתָנוּ בְּבֵית הַסֹּהַר. שָׁם חָלַמְנוּ חֲלוֹם בְּלַיְלָה אֶחָד, אֲנִי וְהוּא. וְשָׁם אִתָּנוּ נַעַר עִבְרִי עֶבֶד לְשַׂר הַטַּבָּחִים. סִפַּרְנוּ לוֹ אֶת הַחֲלוֹמוֹת וְהוּא פָּתַר אוֹתָם. וְכַאֲשֶׁר פָּתַר לָנוּ, כֵּן הָיָה: אוֹתִי הֵשִׁיב פַּרְעֹה עַל כַּנִּי וְאֶת שַׂר הָאוֹפִים תָּלָה. שָׁלַח פַּרְעֹה וַיִּקְרָא אֶת יוֹסֵף. הוֹצִיאוּ אוֹתוֹ מִבֵּית הַסֹּהַר, גִּלְּחוּ אוֹתוֹ, הֶחֱלִיפוּ שִׂמְלוֹתָיו, וְהֵבִיאוּ אוֹתוֹ אֶל פַּרְעֹה.

ترجمة التمرين الوارد فى الدرس السابق

...فرعون يحلم : وهوذا واقف عند النهر : وهوذا من النهر طالعة سبع بقرات حسنة وسمينة. وسبع بقرات اخرى طالعة وراءها من النهر رديئة وهزيلة. فاكلت البقرات الرديئة الهزيلة البقرات السبع الحسنة السمينة. واستيقظ فرعون فاذا هو حلم.

ثم نام فرعون فحلم حلما آخر : وهوذا سبع سنابل طالعة فى ساق واحد حسنة ومليئة. وسبع سنابل رقيقة وفارغة نابتة وراءها. فابتلعت السنابل الرقيقة الفارغة السنابل السبع الحسنة المليئة. واستيقظ فرعون فاذا هو حلم. فدعى فرعون حكما، مصر، وطلب منهم تعبير حلمه له.

من مناظر باريس — جسر اسكندر الثالث



الرئيس روزفلت واعضاء حكومته

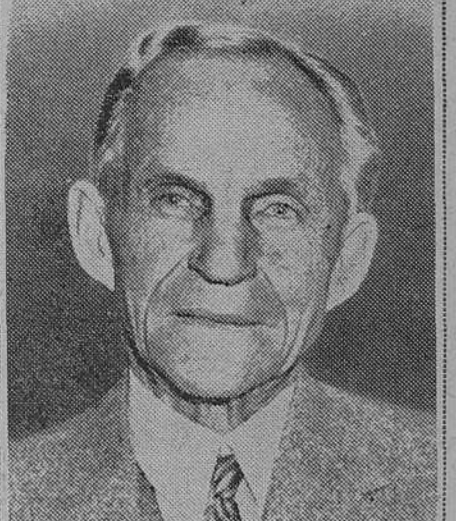
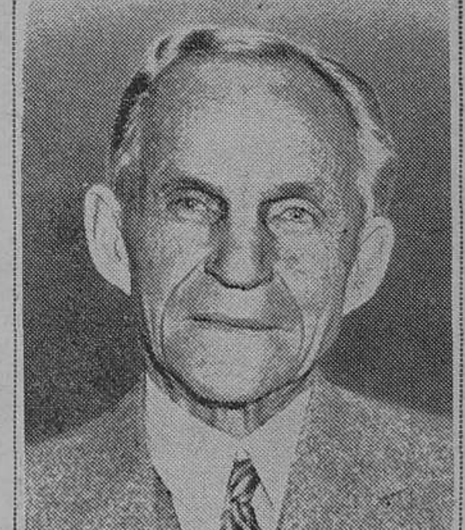
اسياد العالم

٥ — روزفلت

— ٨ —

مرت ثماني سنوات على اعتزال روزفلت السياسة وسبع سنوات على ابتلائه بالشلل، واذا بهذا الرجل المعتل الساقين يثب الى ميدان السياسة ثانية وثبة كبيرة جعلته يتولى اهم منصب فى الولايات المتحدة بعد منصب الرئيس، الا وهو منصب رئيس ولاية نيويورك، اكبر الولايات الاميركية واغناها. اجل ان انتصاره فى الانتخابات لهذا المنصب كان انتصاراً مبينا اكسبه من الاصوات عدداً لم ينله من قبله احد. ولم يكد يباشر عمله فى منصبه الجديد حتى شعر كل من عرفه سابقاً — حين كان مندوباً في مجلس ولاية نيويورك — بالتغير العظيم الذى طرأ على شخصية هذا الرجل فجعلها اشد رزانة وامضى عزماً واقوى معدناً مما كانت عليه فى السابق. ولكن نظرياته السياسية وميله الى نصرة الشعب ضد الشركات المالية الكبرى التي استغلت مقدرات البلاد وسكانها، لم تتغير ابداً.

وروزفلت من اول من سخر الراديو — الذى كان لا يزال فى سنة ١٩٢٩ بدعة حتى فى اميركا — لمخاطبة الشعب. فسمع الشعب فى كلامه صوت صديق مفعم بالعطف على الانسان. اما البنود التي ادخلها فى برنامج عمله فكانت: تخفيض ثمن الكهرباء، وتعميم التأمين الاجتماعى، والاخذ بيد الفلاحين المحتاجين، وصرف بدلات التقاعد للعمال، وتحقيق شروط انسانية فى السجون، وتخفيف شتى انواع العقوبات الخ... كلها بنود ذكرها اسلافه فى معمعة الانتخابات، ولكنهم ما تسنموا كرسي الحكم حتى وضعوها على الرف.

المستر هنرى فورد ملك السيارات فى اميركا وقد اعلن ان فى استطاعته انتاج الف طيارة يومياً بعد مدة. وعمره ٧٥ سنة

ولكن روزفلت لم يدخر وسعاً فى جعلها قوانين نافذة يتمتع بها السكان اجمع. وقد اضطره تنفيذ هذه القوانين الى مكافحة الشركات المالية الكبرى التي استغلت مشاريع الكهرباء بقوة الماء الخ. ومن اقواله المحمودة اثناء ذلك الكفاح الشديد: «ان شركات المصالح العامة يجب ان لا تكون سيدتنا بل عليها ان تكون خادمتنا» وقوله: «ان الرجال والنساء اصبحوا مجرد ارقام فى جداول الاحصاءات، وهذا لا يعد تقدماً بشرياً» وقوله ايضاً: «ان القصد من معاقبة المجرمين جعلهم رجالاً ونساء مستقيمين لا ينقمون على النظام الذى عاقبهم على جرمهم» وقوله: «ان القانون يجب ان يعترف بان عمل العامل ليس مجرد سلعة تباع وتشترى» اي ان العامل اذا عجز عن العمل لا يجوز ان يعامل معاملة التاجر الخالى عن بضاعة يبيعها ويربح معيشته منها.

وفى سنة ١٩٣٠ انتهت دورة انتخاب روزفلت الاولى فاعيد انتخابه للمرة الثانية. واشار عليه بعض معارفه واصحابه ان ينتحل لنفسه سلطة دكتاتورية، فقال روزفلت فى خطابه التدشيني بعد هذه الانتخابات: «لقد ظهر بين الناس ميل وخيم العاقبة جداً، هو ميلهم الى تناسى الدعامة الاساسية التي تقوم عليها الديموقراطية عامة والديموقراطية الاميركية بوجه خاص. واعني بهذه الدعامة حق كل مجموع فى ادارة شؤونه العامة بنفسه. فالميل الى تشجيع الحكام على جمع سلطات الدولة في قبضة يدهم فقط لا يتفق مع النظام الاميركى ابداً. اما الرأى القائل بوجوب تسليم سلطة التشريع وسلطة التنفيذ الى «رجال عبقريين» فقد اظهر التاريخ فساده مراراً وتكراراً. ولو كان فى الامكان ايجاد «رجال عبقريين» مجردين عن حب الذات، مستعدين لتفضيل مصالح العامة على مصالحهم الشخصية وميولهم الفردية بدون ادنى تردد او تخاذل، رجال ملائكيين يستطيعون رفع ميزان العدالة بيد لا تميل يمنة او يسرة — لو كان ذلك فى حيز الامكان لجاز تسليم زمام الدولة المطلق لايدى حكام هذه صفاتهم. ولكننا لا نجد امامنا اناساً حائزين على صفات كهذه، والتاريخ نفسه يعلمنا بان وجودهم من رابع المستحيلات. ولهذا فان من حق الشعب ان يعين حكامه، ومن حقه ان يكون حراً فى استبدالهم اذا تبين له عجزهم او ثبتت له خيانتهم وانحرافهم عن جادة الصواب.»

فليس من العجب اذن ان شخصاً هذه اقواله وتلك افعاله قد اكتسب لنفسه الاصدقاء حتى فى الحزب المنافس لحزبه، وتمتع بثقة الشعب، وتعدى تأثير اعماله واقواله حدود ولاية نيويورك الى ولايات اخرى كثيرة، مما مهد له الطريق الى تولى رئاسة الولايات المتحدة جمعاء فيما بعد.

(للبحث صلة)

قصة الاسبوع

نزاهة الضمير

(بقلم الكاتب دنيس ليبتون)

انحنى الرجل انحناءة خفيفة، وكان حسن الهندام متين البنية، ثم جلس فى المقعد الواسع وقال بلهجة جدية:

«ان الامر الذى جئت من اجله لمقابلتك ايها السيد هينيل لهو امر سرى جداً». وهنا بدت عليه امائر التردد، فقدم له المدير لفافة. تناول الرجل اللفافة واخذ منها بضعة انفاس عميقة وهو مقطب الجبين يبدو كانه هائم فى بحر من الافكار.

واخيراً استطرد قائلا:

«ان سبب زيارتي هذه يعود الى حادث جرى منذ سنتين. نحن اليوم في تاريخ ٢٠ شباط. فى مثل هذا التاريخ منذ عامين...» وبصوت ينم عن عزم وتصميم قويين تابع كلامه: «... فى مثل هذا التاريخ حدثت سرقة كبيرة فى معملك اليس كذلك؟»

— «اجل ولكنى لست افهم» اجاب المدير وهو ينظر الى الزائر مستفهما: «هل تعلم شيئاً عن هذه السرقة؟ ان الشرطة لم تتمكن قط من الاهتداء الى السارق».

فهز الرجل رأسه وقال:

— «كلا. انه اختفى تماماً عن الانظار» ثم تابع بهدؤ:

— «لا شك انك تعجب لكونى اعرف كل هذا القدر عن ذلك الحادث. انى جئت لمقابلتك لان لدي بضع معلومات هامة بهذا الخصوص. ان اللص الذى افلح في اقتراف هذه السرقة بمهارة فائقة رغم جميع التدابير المتقنة المعدة للانذار بالخطر — هو انا. وبعد ان بعت الاشياء المسروقة بدراهم نقدية هربت الى الخارج وبقيت هناك مختفيا عن الانظار، بيد انه منذ اربعة اشهر ابتسم لي الحظ بصورة لم اكن اتوقعها قط. استيقظت ذات صباح واذا بى اصبحت غنياً. ان ثروة كبيرة انتقلت الي بالوراثة من قريب بعيد لي كان يعيش فى هولاندا ولم اكد اراه من قبل.

«اصبح فى استطاعتي منذ ذلك الحين ان احيا حياة سعيدة خالية من الهموم. ولكن ذنوب حياتي الماضية — وتلك السرقة فى معملك كانت من اقبحها — عكرت علي صفو هنائى فى الاسابيع والاشهر الاخيرة. كان الشعور باني مراقب مطارد من العدالة يلازمنى بلا انقطاع. كنت اخشى في كل لحظة ان يلقى القبض علي فيفتضح امر جريمتي وازج فى السجن. لذلك اتخذت قراراً حاسما منذ بضعة ايام:

«انى اود ايها السيد هينيل ان اعرض عليك تعويضاً كاملا للخسارة التي تكبدتها من جراء السرقة التي اقترفتها. انى اريد تبرئة ذمتى بحيث استطيع ابتداء حياة جديدة سعيدة لا يشوبها الخوف الدائم من ان يكون مصيرى السجن في احد الايام».

وهنا استطرد بصوت ملؤه التوسل: «قل لي اى مبلغ علي دفعه لك، فانى دافعه عن طيب خاطر مهما بلغ قدره».

كان يرتعد كله من فرط التهيج. ثم وثب على رجليه ووقف يتفرس في وجه المدير بعينين ملؤهما الامل والرجاء.

اما هينيل فكان يدخن لفافته بسكون وهو ممعن فى التفكير. ان اعتراف الرجل قد اثر فيه كل التأثير. وأخيراً قال: «اجلس وهدىء روعك. ليس الامر سهلا الى هذا الحد. علي ان افحص الدفاتر اولاً لاتبين قيمة الخسارة الحقيقية.» سكت هنيهة ثم تابع: «على ان قسما من هذه الخسارة قد سددته لي شركة التأمين».

— «اى شركة تأمين؟» سأل الرجل.

— «دي بونيتا. ولكن لمَ هذا السؤال؟»

— «لانى ارى من الواجب المحتم علي ان اعيد للشركة كل المبلغ الذى دفعته لك حتى البارة الاخيرة.»

ولبرهة ساد الغرفة سكون كانت تقطعه تكتكة الساعة الموضوعة على المكتب. وبعد امعان طويل قال المدير ببطء.

— «نعم ما عزمت عليه. ومع ذلك فلست اظن بان من الضرورى ان تقابل رجال شركة التأمين. فانا الذى تضررت من جراء السرقة. لذلك فاذا عوضت لي خسارتي فسيكون ذلك كافياً... انى ارى انك رجل ذو خلق متين، ولا شك انك توافقنى على ان انهاء الامر بيننا على هذه الصورة سيكون مرضياً لكلينا.» وهنا بدا عليه شيء من الاضطراب «انك لتسدى الي معروفا شخصياً اذا فعلت حسبما اشرت.»

نظر الرجل اليه بشيء من الاستغراب واومأ برأسه قائلا: «انى لفاعل كذلك دون شك اذا كان هذا مرادك.»

— «انعلم» اسر اليه المدير متلطفا كمن يحاول الاقناع: «عندما ادركت اى خسارة فادحة جرتها علي تلك السرقة كدت افقد رشدى. وفي ذلك الحين كانت حسابات دفاترى مهملة نوعا ما. وقد تبين انى انما اعطيت رقماً مغلوطاً بعض الشيء لشركة التأمين. وفيما بعد اتضح لي بانى غلطت ببضعة آلاف جنيه فى الحساب.» قال هذا وشرع يحاول التذكر: «ان لم تخننى ذاكرتى فان قيمة الخسارة كانت مائة وثلاثين الف جنيه. اما المبلغ الذى طلبته من الشركة بالغلط فكان مائة واربعين الف تقريباً. لهذا السبب ترى بنفسك ان موقفى سيكون حرجاً اذا...»

— «انى افهم ذلك جيداً ايها السيد هينيل» قاطعه الرجل «ان المسألة مسألة غلطة فى الحساب ليس الا، اليس كذلك؟» ثم ابتسم واستطرد:

— «ولكن كيف تعلل كون دفاتر الشركة تشهد بانها دفعت لك مبلغ اربعمائة الف جنيه حسب طلبك؟!»

حملق هينيل فى وجه زائره مذهولاً وامتقع لون وجهه فغدا ابيض كالشاش.

— «مَن تكون يا هذا؟» صاح فزعا.

— «انى مفتش البوليس بولمان» اجاب الرجل بصوت جهورى «وانى القي القبض عليك بتهمة الاحتيال على شركة التأمين.»

ترجمة ت. ش.



ملك البانيا احمد زوغو والملكة جرالدين زوجته لدى وصولهما الاستانه مع حاشيتهما بعد اغتصاب الايطاليين بلادهما

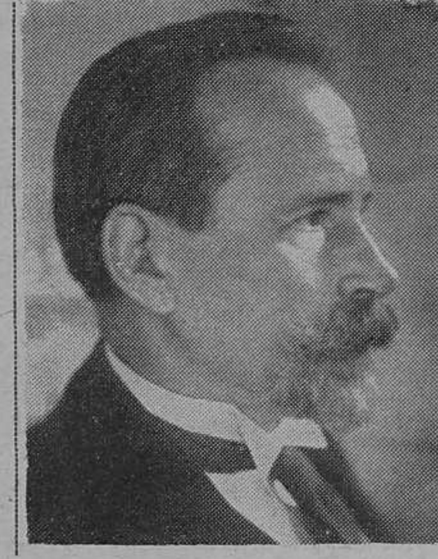
صناعة الطيران

تقول مصادر ثقة بان انتاج الطائرات فى معامل الحلفاء اصبح الآن يزيد على انتاج المعامل الالمانية. فالالمان يتبجحون بان لديهم نصف مليون عامل يشتغلون فى صناعة الطيران، فى حين ان عدد العمال الذين يشتغلون فى هذه الصناعة فى بريطانيا فقط — بصرف النظر عن الدومنيونات والولايات المتحدة — ليقارب النصف مليون!

عدا ذلك فان البرنامج الواسع الذى شرع بتنفيذه فى جميع انحاء الامبراطورية الانكليزية سيؤدى الى تزويد بريطانيا بعشرين الف طيار وثلاثين الف عامل فى السنة. اما المانيا فان نقص الطيارين بدأ يظهر فيها، والدليل على ذلك النداء الذى اذاعه راديو المانيا يدعو فيه الشبان الى الانخراط فى سلك الطيران. ولا عجب فان الخسائر التي تكبدها الالمان تفوق ما تصوره البريطانيون انفسهم. فمنذ ان اجتاحت جيوش الالمان بلاد هولندا حتى تاريخ ١ الجارى خسر الالمان، حسب تقدير يعتمد عليه، ٢,٣٠٠ طائرة اكثرها من نوع قاذفات القنابل التي تحوي كل واحدة منها ٤—٥ رجال، والقسم الاصغر منها من الطائرات الحربية التي عدد رجال الواحدة منها واحد او اثنان. ينتج عن ذلك ان خسارة جيش الطيران الالمانى تزيد على الخمسة الآف شخص، بينما دولتا التحالف لم تخسرا سوى الربع من هذا العدد. وكذلك لم تخسرا سوى الربع مما خسرته المانيا من الطائرات. ومن المتوقع ان تظهر عما قريب آثار هذا النقص الفادح بالرجال والطائرات فى جيش الطيران الالمانى. وهذا ما يوضح سبب تردد الطيارات الالمانية فى المهاجمة الا حين يكون عددها يفوق كثيراً عدد طائرات العدو.

يضاف الى كل هذا ان الطيارين الالمان لم يتلقوا كلهم تدريباً حسناً فى فن الطيران. فقد صرح بعض الطيارين الالمان الاسرى انهم لم يحلقوا فى الجو سوى مدة ٢٠ ساعة. وهذا ما يبرر النجاح الفائق الذى يناله طيارو الحلفاء، سيما وان طائراتهم تفوق بجودتها طائرات الالمان.

* * *



ا. سمطونه رئيس حكومة لتوانيا المستقيل وقد هرب الى المانيا بعد التغييرات التي حدثت فى حكومة بلاده مؤخراً بتأثير الروس

المسئول : ي. يصيب
مطبعة «احدوت» م. ض.
تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦